

العدد الثالث عشر - يناير 2017

استخدام طلاب كلية الآداب جامعة طبرق للانترنت - دراسة ميدانية مطبقة
على طلاب السنة الرابعة

د. المبروك أبوبكر امجاور.

(عضو هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات والتوثيق - كلية الاداب - جامعة طبرق - ليبيا)



استخدام طلاب كلية الآداب جامعة طبرق للانترنت - دراسة ميدانية مطبقة على طلاب السنة الرابعة

الملخص:

تناول الباحث موضوع استخدام طلبة كلية الآداب بجامعة طبرق للانترنت، الذي هدف من ضمن ما هدف إليه، التعرف على معدل استخدام طلبة الكلية للانترنت، وما مدى قدرتهم على تقييم الاستفادة من الانترنت، والصعوبات التي تواجههم أثناء إبحارهم فيها، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالباً أخذوا من مجتمع قوامه (330) طالباً أي بنسبة (20 %) اختيروا بطريقة عشوائية بحسب قوائم الطلاب التي أخذت من الأقسام العلمية مباشرة، وسارت الدراسة حسب المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: نسبة الاستخدام عند عينة الدراسة حوالي (93.33 %) وأعلى نسبة من المبحوثين الذين استخدموا الانترنت بشكل يومي بلغت (75 %).

ABSTRACT

The study handled the use of internet among the students of Tobruk university faculty of arts the aim of the study is to acknowledge the rate of using the net and the students abilities to evaluate the benefits of using the net and the problem they face during this usage . Sample of study composed of (66) students taken randomly from the population that consisted of (330) students. This population was taken from the students list from the department mints. The researcher used the description analytical approach to collect the data relevant to the study. The Researcher reached the following collection of results the most important ones is that percentage of using the net among the study sample was (93.33 %) and the daily percentage of using the net reached a higher level which was (75 %).

العدد الثالث عشر - يناير 2017

أولاً: مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث إن هناك إقبالا ضعيفاً - إلى حد ما - من جانب الطلاب على المكتبة التقليدية, وخمن أنهم يتوجهون نحو المصادر الالكترونية في انجاز دراساتهم وأبحاثهم إلى جانب التزود مصادر بالمعلومات العلمية والثقافية. ومن هنا برزت الفكرة لدراسة هذه الظاهرة خاصة وأنهم في السنة الأخيرة من الدراسة الجامعية التي يلاحظ فيها كثرة التردد على المكتبة, لذا حاول الوقوف على هذه الظاهرة والتعرف على الأسباب التي تدفعهم إلى الانترنت ولماذا يتوجهون نحوها.

ثانياً: أهمية الدراسة:

- 1- تعد الأولى من نوعها في جامعة طبرق, التي تناولت استخدام الانترنت من قبل الطلاب .
- 2- تعد الدراسة الأولى أيضا من نوعها التي أجريت في قسم المكتبات والمعلومات والتوثيق بالجامعة.
- 3- قلة الدراسات التي أجريت بخصوص الانترنت على الطلبة باعتبارها رافداً من روافد المعرفة.
- 4- من المحتمل أن تعطي نتائجها مؤشراً حول أهمية فتح مراكز للانترنت بالجامعة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف من أهمها.

- 1- التعرف على معدل الاستخدام الفعلي للطلاب بكلية الآداب بطبرق.
- 2- معرفة دوافع استخدام الطلاب للانترنت .
- 3- معرفة الزمن الذي يقضيه الطلاب في استخدام الانترنت في مجال اختصاصهم .
- 4- التعرف على الخدمات المتوفرة بالانترنت والتي يستفيد منها الطلاب في مجال اختصاصهم.
- 5- التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند استخدام الانترنت.

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

تقتصر الدراسة على عينة من طلاب كلية الآداب بلغ عددهم (66) طالب أي بنسبة (20 %) من مجتمع تعده (330) طالب، اختيرت بطريقه عشوائية نسبية من قوائم الطلبة المعدة لأحد عشر قسماً بالكلية، والأقسام كما هي مبينة بالجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح أعداد طلبة السنة الرابعة بكلية الآداب*.

العدد	القسم	العدد	القسم
39	اللغة الانجليزية	30	المكتبات والمعلومات
35	اللغة الفرنسية	55	اللغة العربية
26	الجغرافيا	29	التاريخ

العدد الثالث عشر - يناير 2017

27	علم الاجتماع	22	علم النفس
28	الإعلام	24	الفلسفة
—	—	15	التربية البدنية
155		175	
330			المجموع

خامساً : حدود الدراسة:

زمنياً: طبقت الدراسة في العام الدراسي 2015 – 2016.
مكانياً: على طلبة كلية الآداب السنة الرابعة جامعة طبرق.
موضوعياً: استخدام الطلاب للانترنت.

سادساً : المنهج المستخدم:

استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

سابعاً : الأداة المستخدمة لجمع البيانات:

قام الباحث باستخدام استمارة استبيان معدة مسبقاً لغرض دراسة عن استخدام الأقراص المدمجة، بعد التعديل عليها لكي تتناسب والدراسة الحالية، ثم وزعت على عينة استطلاعية مصغرة تتكون من (15) طالب لقياس مدى ثباتها وصدقها ظاهرياً، كل ذلك بعد قام بتحكيما حيث مررت على بعض من أساتذة علم النفس، والتربية، وعلم الاجتماع.

ثامناً : المصطلحات المستخدمة:

1- الاستخدام:

يقصد به الحضور لصالة الانترنت في أي مكان، بغرض استخدام البريد الالكتروني أو البحث عن مصادر معلومات.

2- الطلاب:

هم الطلاب المقيدون بالسنة الرابعة - النظاميين - بجميع أقسام كلية الآداب جامعة طبرق لسنة 2015 – 2016.

3- الانترنت:

ورد في الموسوعة العلمية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات و الحاسبات تعريف الانترنت بأنها:

((مجموعة من الشبكات والحواسيب يتصل بعضها ببعض باستخدام بروتوكولات بحيث تستطيع الكمبيوترات غير المتماثلة التخاطب مع بعضها))(1).

العدد الثالث عشر - يناير 2017

تاسعاً : الوسائل الإحصائية:

تم استخدام النسب المئوية فقط.

عاشراً : الدراسات السابقة:

1- دراسة سلطان بلغيث 2008(2) عن واقع استخدام الانترنت في الوسط الجامعي. حيث استخدم المنهج الوصفي وطبق الاستبيان على عينة عشوائية تكونت من (150) مفردة ن مجتمع بلغ تعداده حوالي (600) طالب, وهدفت إلى التعرف على عد مستخدمي شبكة الانترنت, وأغراضهم من ذلك الاستخدام, وتحصلت للإناث على نسبة استخدام بلغت (58.96 %) كما إن ما نسبته (71.94 %) كانوا يمثلون طلبة البكالوريوس, ونسبة (93.3 %) جاء استخدامهم لأغراض كتابة دراسات وتقارير وبحوث, كما يقضي ما نسبته (73 %) منهم أكثر من نصف ساعة في كل مرة يستخدمون فيها الانترنت.

2- دراسة بوعزة 2001 (3) عن واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس. تكونت عينة الدراسة من (310) طالب, وتوصلت إلى أن (72 %) من لطلاب يستخدمون شبكة الانترنت بمعدل ساعتين فأكثر يوميا, وهذا يعد مؤشراً طيب على أهمية الانترنت من قبل طلاب الجامعة, كما توصل الباحث إلى أن الطلاب يبحثون عن المواقع ذات العلاقة بتخصصاتهم الدراسية.

3- دراسة المطرف 2000 (4) بعنوان مستوى تأثير استخدام الانترنت علي الطالب واستخدمها في الأنشطة اليومية. توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يستخدمون شبكة الانترنت في جميع مجالات اهتمامهم التي حددتها الدراسة, وان طلاب الدراسات العليا قد اهتموا كثيرا باستخدام الانترنت لغرض البحث العلمي والتعلم أكثر من طلاب البكالوريوس وكما أظهرت أن الانترنت

تعتبر أداة تعليمية مهمة في الاتصال والبحث عن المعلومات, وإنها تساعد على زيادة المعدل التراكمي للطلاب, بينما نجد إن المعدل التراكمي ينخفض لدى الطلاب الذين يستخدمون الانترنت للمتعة والترفيه. كان بعينة ذلك (750) من كافة شرائح الطلبة بالجامعة لمن هم في السنة الرابعة وطلبة الدراسات العليا, كل هذا من مجتمع قوامه (1500) طالب, واستخدام الباحث المنهج الوصفي معتمدا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات مطبقا وسيلة إحصائية تمثلت في الانحراف المعياري وتحليل التباين.

4- دراسة ربحي عليان ومنال القيسي 1999 (5). حول استخدام شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية: دراسة حالة على مكتبة البحرين. قام الباحث باستخدام المنهج المسحي إلى جانب منهج دراسة الحالة, وطبق لاستبيان على عينة عشوائية تكونت من (524) مستخدما. وكان التعرف على عدد مستخدمي شبكة الانترنت وأغراض استخدامهم. وكان من بين أهم نتائجها ان الغالبية من المستخدمين هي من الإناث بنسبة (58.96 %) كما نسبة المستخدمين من طلاب البكالوريوس بلغت (71.94 %) ويستخدم الشبكة لأغراض كتابة الدراسات والتقارير والبحوث ما نسبته (96.3 %) في حين يقضي ما جملته (73 %) أكثر من نصف ساعة في كل مرة يستخدمون فيها شبكة الانترنت.

العدد الثالث عشر - يناير 2017

عرض وتحليل النتائج:

جدول رقم (2) يوضح هل تستخدم الانترنت ؟

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	57	86.37 %
لا	09	13.63 %
المجموع	66	100 %

نلاحظ من الجدول أعلاه إن النسبة الغالبة من عينة الدراسة يستخدمون الانترنت حيث بلغت نسبتهم (86.37 %) في مقابل ما نسبته (13.63 %) فقط لا يستخدمون الانترنت . ويمكن أن يكون السبب في ارتفاع نسبة المستخدمين إلى غير المستخدمين إلى انخفاض أسعار أجهزة الحاسب وانتشار شبكات الانترنت بخيارات متعددة مثل الواي ماكس والواي فاي والذي سي إل وغيرها. كما لا يمكن إغفال نسبة غير المستخدمين إذ ينبغي العمل على جذبها نحو استخدام الشبكة .

جدول رقم (3) يوضح ما مدى معرفتك باستخدام الانترنت ؟

الإجابة	العدد	النسبة %
ممتازة	25	37.87 %
جيدة	31	46.96 %
ضعيفة	10	15.17 %
المجموع	66	100 %

في الجدول السابق نجد إن النسبة الأكثر من العينة المدروسة لديها المعرفة باستخدام الانترنت حيث تجاوزت نسبتهم (80 %) بينما في الاتجاه المقابل قد انحدرت نسبة الذين ليست لديهم المعرفة باستخدام الانترنت إلى (15 %) وقد يرجح ذلك إلى توفر (امتلاك) عدد من الطلبة على حاسبات شخصية مع توفر الانترنت.

جدول رقم (4) يوضح إذا كانت إجابتك على السؤال الأول بنعم فأين يتم الاستخدام ؟

الإجابة	العدد	النسبة %
بالمنزل	55	83.33 %
بالمكتبة	—	—
بمقهى الانترنت	11	16.67 %
المجموع	66	100 %

يمكننا ملاحظة إن نسبة من يستخدمون الانترنت بالمنزل جاءت كبيرة جدا، في انخفضت نسبة من يستخدمها من المقهى لتصل إلى ما نسبته (16 %). وهذا ربما مؤشر على إن من المستخدمين من المنزل ربما كان من الإناث، وعلى الجانب الآخر نجد الذكور هم من يستخدمون الانترنت من المقهى، وهذا راجع لثقافة المجتمع الليبي في الخروج في الفترات المسائية الذي لا

العدد الثالث عشر - يناير 2017

يسمح للمرأة بالخروج، ومن الممكن أن تدلل هذه النسبة على وفرة الانترنت من البيت حيث الراحة وتوفر كافة الاحتياجات الأخرى، أما بالنسبة لعدم ذكر استخدام الانترنت من المكتبة فهذا راجع لعدم توفره في الفترة الحالية.

جدول رقم (5) يوضح ما مصادر معرفتك عن الانترنت ؟

النسبة %	العدد	الإجابة
3 %	2	الدوريات
30 %	20	الزملاء
60.50 %	40	الممارسة العملية
6.5 %	04	توجيهات الأساتذة
100 %	66	المجموع

تبين من الجدول أعلاه إن أفراد الدراسة قد تعددت معرفتهم لاستخدام الانترنت، فقد جاءت عملية الممارسة العملية في طليعة الخيارات، تليها نصائح الزملاء حيث مثلت ما نسبته (30 %) بينما جاءت توجيهات الأساتذة في أواخر مصادر المعرفة لدى الطلاب، وهذا مؤشر غير مرغوب فيه، إذ يعني بأن الأساتذة لا يعطون أي بال لإرشاد الطلاب لاستخدام الانترنت وبالتالي عملية تدريسهم تعتمد على المحاضرات التقليدية.

جدول رقم (6) يوضح مدى قدرتك على تقييم الاستفادة من استخدام الانترنت ؟

النسبة %	العدد	الإجابة
57.53 %	38	جيدة جدا
34.90 %	23	جيدة
7.57 %	05	ضعيفة
100 %	66	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه تفاوت قدرة الذين يقيمون قدرتهم على الاستفادة من الشبكة الدولية للمعلومات نسبيا وذلك ما بين جيدة وجيدة جدا، حيث بلغت نسبة الذين يملكون قدرة جيدة جدا على التقييم (57.53 %) وجيدة بنسبة (34.90 %) وهذه نسب معقولة إلى حد ما، كما قد يكون السبب وراء ذلك كثرة الاستخدام حتى أنهم تعودوا أكثر على تقييم نتائج أبحاثهم.

جدول رقم (7) يوضح كم عدد مرات استخدامك للانترنت؟

النسبة %	العدد	الإجابة
68.18 %	45	بشكل يومي
19.69 %	13	مرة في الأسبوع
12.13 %	8	مرة في الشهر
—	—	أخرى أذكرها رجاءً
100 %	66	المجموع

العدد الثالث عشر - يناير 2017

نلاحظ من الجدول رقم (7) بان النسبة الغالبة من عينة الدراسة لديها زيادة واضحة وكبيرة في عدد مرات استخدامها للانترنت حيث بلغت (68.18 %) بشكل يومي، ونسبة الذين عدد مرات استخدامها للانترنت مرة في الأسبوع بلغت (19.69%). وربما السبب في ذلك يعود إلى أن الطالب لا يتقيد بأيام معينة بالنسبة للاستخدام أو ربما يرجع ذلك إلى انه يستخدمه في نهاية الأسبوع.

جدول رقم (8) يوضح مقدار الوقت الذي تقضيه في التعامل مع الانترنت في اليوم ؟

الإجابة	العدد	النسبة %
أقل من ساعة	26	39.39 %
ساعتان	17	25.75 %
ثلاث ساعات	7	10.62 %
أكثر من ذلك	16	24.24 %
المجموع	66	100 %

بمجرد النظر في الجدول السابق نلاحظ أن أكثر من نصف العينة ونسبتهم (60.61%) يقضون مدة ساعتين فأكثر في التعامل مع الانترنت، أما الذين يقضون أقل من ساعة في التعامل مع الانترنت فبلغت أيضا ما نسبته (39.39 %) وهي الأعلى نسبة لو أخذنا النسب السابقة كلا على حده.

جدول رقم (9) يوضح هل تجد ما تبحث عنه في الانترنت ؟

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	60	90.91 %
لا	6	9.09 %
المجموع	66	100 %

يتبين من الجدول رقم (9) أن هناك نسبة عالية جدا حيث بلغت (90.91 %) من أفراد الدراسة يجدون ما يبحثون عنه في الانترنت، مقابل فقط (9.09 %) من الذين لم يستطيعوا الوصول إلى نتائج بحث جيدة. وهذا مؤشر على إن الذين وجدوا ما يبحثون عنه أصبحوا متمرسين في البحث ولديهم القدرة والمقدرة على التجول في الانترنت وسبر أغوارها.

جدول (10) يوضح هل تفضل الحصول على ما تجده من معلومات مطبوعاً ؟

الإجابة	العدد	النسبة %
دائماً	11	16.66 %
أحياناً	45	68.19 %
نادراً	10	15.15 %
المجموع	66	100 %

العدد الثالث عشر - يناير 2017

ويتضح من خلال النظر للجدول أعلاه إن نسبة (68.19%) تفضل في بعض الأحيان الحصول على نسخ مطبوعة من نتائج البحث التي قامت به، في حين فضلت ما نسبته (16.66%) منهم الحصول على نسخ مطبوعة دائماً لنتائج البحث.

جدول رقم (11) يوضح هل تجد معلومات متصلة بتخصصك باللغة العربية ؟

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	60	90.90%
لا	06	9.10%
المجموع	66%	100%

اتضح مما سبق تفاوت ملحوظ في مدى توافر المعلومات باللغة العربية في مختلف التخصصات - وان كانت بنسب متفاوتة - فقد بلغت نسبة الذين يرون توفر المعلومات (90.90%) في حين نرى ما نسبته (9.10%) غير ذلك . ويرى الباحث هذه النسبة كبيرة إلى حد ما والسبب ربما يرجع إلى عدم التمكن من البحث في الانترنت أو في عدم الدراية بخيارات البحث.

جدول (12) يبين مدى الثقة في المعلومات المتحصل عليها من الانترنت ؟

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	21	32%
لا	45	68%
المجموع	66%	100%

يتبين من الجدول أعلاه إن غالبية أفراد العينة لا يثقون فيما يحصلون عليه من الانترنت حيث مثلوا ما نسبته (68%) ممن مجموع أفراد العينة، والذين يثقون في المعلومات المتحصل عليها من الانترنت مثلوا نسبة (32%). والسبب في ربما راجع الى ان هناك مواقع لا تعرض معلومات صحيحة، وبالتالي أعطت انطباع لدى الكثير من مستخدمي الشبكة بعدم الثقة فيما تنشر.

جدول رقم (13) يبين سبب الإجابة بالنفي على السؤال السابق.

الإجابة	العدد	النسبة %
تقادم المحتوى المتاح مجاناً	—	—
عدم توفر ضمانات الثقة	33	73.33%
افتقار المتاح الى المراجعة العلمية	12	26.67%
أسباب أخرى (أذكرها رجاءً)	—	—
المجموع	45	100%

العدد الثالث عشر - يناير 2017

نلاحظ من الجدول رقم (13) ان النسبة [على من العينة ترى بأن عدم توفر ضمانات الثقة وهذه الضمانات مثل عدم ذكر المسئول عن المحتوى الموضوعي وأيضا المراجع المستشهد بها وهؤلاء بلغت نسبتهم (73.33 %) في حين نجد الذين يرون افتقار المعروض على الانترنت للمراجعة الموضوعية مثلوا نسبة (26.67 %).

جدول رقم (14) يبين ما إذا كانت هناك صعوبة في التعامل مع الانترنت.

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	31	46.97 %
لا	35	53.03 %
المجموع	66	100 %

يتبين من الجدول ان النسبة الغالبة من العينة لا تجد صعوبة في التعامل مع الانترنت حيث بلغت النسبة (53.03 %) وهذه المجموعة لا تجد صعوبة في التعامل نظرا لأن لديها الخبرة والتمرس في المعرفة والتعامل مع الانترنت، أما المجموعة التي واجهت صعوبة في التعامل مع الانترنت، وربما ترجع العلة في ذلك الى أن معرفته أصلاً ضعيفة بالانترنت كما هو مبين بالجدول رقم (4) الذي مر بنا بيانه سابقاً. والنسبة كما هي أعلاه.

جدول رقم (15) يوضح ما هي الصعوبة إذا كانت الإجابة بنعم ؟

الإجابة	العدد	النسبة %
صعوبات في الاتصال	13	41.93 %
صعوبات في البحث	07	22.60 %
صعوبات لغوية	10	32.25 %
تغير عناوين المواقع	01	3.22 %
كم المسترجع	—	—
أخرى أذكرها رجاءً	—	—
المجموع	31	100 %

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان النسبة الغالبة من أفراد الدراسة الذين يجدون صعوبات والبالغ نسبتها (41.93 %) تمثلت الصعوبة الأساسية لديها في صعوبة الاتصال بالانترنت وصعوبة اللغة بنسبة (32.25 %) وصعوبة البحث بنسبة (22.60 %). وهذه الصعوبات ترجع الى ضعف البنية التحتية للاتصالات بالمدينة، والضعف في اللغة الانجليزية وهذه مشكلة المشاكل للطالب الليبي، وأخيرا عدم المعرفة بمهارات وخيارات البحث من الصعوبات التي تعاني منها عينة الدراسة.

العدد الثالث عشر - يناير 2017

جدول رقم (16) يوضح طبيعة المواقع التي يقوم المستفيدين باستخدامها.

النسبة %	العدد	الإجابة
66.66 %	44	تواصل اجتماعي
24.24 %	16	منتديات
09.10 %	06	الصفحات الشخصية
100 %	66	المجموع

بتحليل ما سبق يتضح ان غالبية أفراد الدراسة يفضلون استخدام صفحات التواصل الاجتماعي إذ بلغت نسبتهم (66.66 %) ثم يأتي في المرتبة الثانية من يستخدمون المنتديات بنسبة قدرها (24.24 %) وأخيرا نجد ما قيمته (09.10 %) ممن يستخدمون مواقع الصفحات الشخصية. وتفسير ذلك يعود الى ان صفحات التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل التي تربط العالم بعضه ببعض في غرف واحدة, بالإضافة الى إنها تنشر الأخبار والمعلومات والصور بغض النظر عن الزمان والمكان.

جدول رقم (17) بين الخبرة الزمنية في استخدام الانترنت.

النسبة %	العدد	الإجابة
25.76 %	17	سنة تقريبا
15.15 %	10	سنتان تقريبا
27.27 %	18	ثلاث سنوات
31.82 %	21	أكثر من ذلك
100 %	66	المجموع

بينت نتائج الجدول أعلاه ان النسبة الغالبة كانت من نصيب الذين لديهم خبرة في استخدام الانترنت تزيد عن ثلاث سنوات حيث بلغت (31.82 %) تليها ما نسبته (27.27 %) للذين يملكون خبرة بلغت ثلاث سنوات. ثم توالى النسب كما هو مبين بالجدول.

وهذه النسب توضح ان عينة الدراسة تمتلك الخبرة الكافية في استخدام الانترنت, وهذا من أكدته نتائج الدراسة الحالية.

جدول رقم (18) يوضح محركات البحث التي تستخدمها عينة الدراسة.

النسبة %	العدد	الإجابة
—	—	التايفستا
24.24 %	16	الياهو
—	—	انفوسك
—	—	ليكوس

العدد الثالث عشر - يناير 2017

الهوت بوت	04	% 06.00
الجوجل	36	% 69.70
أخرى أذكرها رجاءً	—	—
المجموع	66	% 100

يبين الجدول أعلاه ان هناك نسبة عالية جداً مقارنة بباقي النسب الأخرى تستخدم محرك البحث جوجل حيث بلغت (% 69.70) تليها هذه النسبة جاء استخدام المحرك ياهو حيث استحوذ على قرابة الربع من مجمل العينة حيث بلغت (% 24.24) يليها نسبة من استخدم الهوتبوت بنسبة (6 %) في حين لم يستخدم أي من المحركات التافيسنا وانفوسيك وليكوس.

والسبب يعود الى ان أفراد العينة يستعينون بمحركات البحث المعروفة والمشهورة والأكثر استخداماً على مستوى واسع.

جدول رقم (19) يوضح رغبة العينة في تلقي التدريب على استخدام الانترنت.

الإجابة	العدد	النسبة %
لا	49	% 74.24
نعم	17	% 25.76
المجموع	66	% 100

تبين من الجدول أعلاه ثلاثة أرباع العينة لا يرغبون في تلقي التدريب على استخدام الانترنت وقد بلغت نسبة هؤلاء (% 74.24) وبلغت النسبة الباقية بأنها ترغب في تلقي التدريب. وهذه النسبة تؤكد ان عينة الدراسة لديها من الخبرة والقدرة على الاستخدام بكل كافية وهذا ما تبينه نتيجة الأسئلة في الجداول رقم (18،15،10،8،4،3) وكل هذه الجداول لها علاقة بالخبرة والمقدرة على الاستخدام.

جدول رقم (20) يوضح الوسيلة لتلقي التدريب (الإجابة بنعم).

الإجابة	العدد	النسبة %
دورات تدريبية	12	% 70.58
محاضرات	3	% 17.67
الأقراص المدمجة	2	% 11.75
المجموع	17	% 100

أتضح من خلال طرح سؤال حول الرغبة في تلقي التدريب على استخدام الانترنت جاء في النتيجة بأن هناك عدد (17) من أفراد يرغبون في التدريب، وهؤلاء كان ترتيبهم من حيث الوسيلة هو الدورات التدريبية والمحاضرات ثم عن طريق الأقراص المدمجة.

العدد الثالث عشر - يناير 2017

جدول رقم (21) يبين الأسباب التي تدعوا أفراد الى استخدام الانترنت.

النسبة %	العدد	الإجابة
25.76 %	17	التغطية الموضوعية المتخصصة في مجال اهتمامي
9.09 %	6	انخفاض تكلفة البحث
22.72 %	15	سهولة البحث
21.21 %	14	الشمول في التغطية
7.58 %	5	إمكانياته الكبيرة
13.64 %	9	عدم التقيد بالمكان والزمان
100 %	66	المجموع

وفي سؤال آخر لأفراد العينة حول الأسباب التي تدعوهم الى أسباب الانترنت، فجاءت النتيجة كما يلي: نسبة غالبية وتمثل (25.76 %) كانت ترى بأنها تستخدم الانترنت لغرض إنها تغطي جانب كبير من موضوع تخصصها، في حين رأت ما نسبته (22.72 %) بأن سهولة البحث كانت السبب المباشر في استخدامها للانترنت، يلي ذلك ما نسبته (21.21 %) لأجل الشمول في التغطية، وبقية النسب على التوالي كما هي مبينة بالجدول أعلاه.

جدول رقم (22) يوضح تأثير الانترنت على الخدمات التقليدية بالمكتبة.

النسبة %	العدد	
75.75 %	50	نعم
24.23 %	16	لا
100 %	66	المجموع

وعندما سئل أفراد الدراسة عن تأثير الانترنت على الخدمات التقليدية كانت إجاباتهم كما هو واضح من الجدول أعلاه بأن هناك نسبة ثلاثة أرباع العينة ترى بأن الانترنت نعم أثرت على الخدمات التقليدية بالمكتبة، والرابع المتبقي كما ترى نسبة الربع لا تأثير لها.

ويرى الباحث أنه من الطبيعي أن للانترنت تأثير على الخدمات التقليدية وهذا التأثير ربما يكون قويا جداً، وأبسط دليل على ذلك هو تحول مكتبات بكاملها الى كل ما هو ممكن.

العدد الثالث عشر - يناير 2017

جدول رقم (23) يبين نوع التأثير على الخدمات التقليدية، الذين أجابوا بنعم.

النسبة %	العدد	
24 %	12	إيجابي
48 %	24	سلبي
28 %	14	متوسط
100 %	50	المجموع

يتبين من الجدول السابق ان الذين رأوا بأن تأثير الانترنت على الخدمات التقليدية كان سلبياً وهم يمثلون مجموعة كبيرة حيث بلغت نسبتهم (48 %) في حين نجد أن الذين كانت إجاباتهم بأن التأثير متوسط مثلوا (28 %) أما من قالوا بأن تأثيرها كان إيجابياً وهم أقل فئة فقد مثلوا نسبة (24 %). ولا يعلم الباحث كيف يكون ذلك التأثير إيجابياً.

وربما يرجع السبب في رؤية أفراد الدراسة لهذه النتيجة هو ان الخدمات المكتبية التقليدية لا تلبى احتياجاتهم ، كما ان المكتبة لا توفر لهم المصادر المطلوبة.

جدول رقم (24) يوضح نوعية الواقع التي يتكرر استخدامها.

النسبة %	العدد	الإجابة
34.85 %	23	مواقع علمية
16.66 %	11	مواقع أدبية
09.09 %	06	مواقع دينية
19.70 %	13	مواقع إخبارية
19.70 %	13	مواقع ترفيهية
100 %	66	المجموع

يوضح الجدول السابق ان أعلى نسبة كانت من نصيب الذين يستخدمون المواقع العلمية حيث بلغت (34.85 %) وهذا مرجعة الى كونهم طلاباً، بالتالي أول شيء سيتوجهون إليه هو البحث في المواقع العلمية يلي ذلك جاءت نسبة كل من المواقع الإخبارية والترفيهية حيث تساوت عند (19.70 %) وربما كان ذلك مرده الى ان تلك المواقع تعتبر ثانوية بالنسبة لهم، وكانت نسبة الذين يتكرر استخدامها للمواقع الأدبية (16.66 %) وهذه ينطبق عليها ما ينطبق على من يستخدم المواقع العلمية، ثم المواقع الدينية فكانت في الترتيب الرابع بنسبة تقدر بـ (16.66 %).

جدول رقم(25) يبين البيانات المسجلة عن المواقع الالكترونية في البحث.

النسبة %	العدد	الإجابة
37.88 %	25	تذكر الرابط فقط
27.27 %	18	تذكر البيانات كاملة مع الرابط
07.58 %	05	تذكر اسم المؤلف والعنوان فقط

العدد الثالث عشر - يناير 2017

27.27 %	18	تذكر بيانات الإتاحة مع الرابط
100 %	66	المجموع

في مجال الاستشهاد طرح سؤال حول البيانات المسجلة عن الموقع الالكتروني في البحث وكانت النتيجة المتحصل عليها ان النسبة الغالبة من أفراد العينة هي التي تقوم بذكر الرابط فقط بنسبة تقدر (37.88 %) أما من يذكرون البيانات كاملة مع الرابط وكذلك بيانات الإتاحة تساوت نسبتهم عند (27.27 %) وكان في آخر المراتب أولئك الذين يسجلون اسم المؤلف والعنوان فقط بنسبة تقدر (7.58 %).

جدول (26) يوضح الاستفادة من الانترنت في.

النسبة %	العدد	الإجابة
27.27 %	18	البريد الالكتروني
10.61 %	7	المشاركة في مجموعات النقاش
39.39 %	26	البحث عن مقالات ووثائق في مجال التخصص
_____	_____	المشاركة في / ومتابعة المؤتمرات
_____	_____	شراء الكتب
22.73 %	15	الترفيه والتسلية
_____	_____	أخرى اذكرها رجاءً
100 %	66	المجموع

بالنظر الى الجدول السابق يتضح لنا التالي ان هناك ما نسبته (39.39 %) يستفيدون من الانترنت في البحث عن المقالات والوثائق التي تتناول مجال تخصصهم، يليهم نجد من يستفيدون من الانترنت في فتح بريدهم الالكتروني أي في التراسل وهؤلاء مثلوا نسبة (27.27 %) أي كانوا في المرتبة الثانية، وبقية النسب واضحة من الجدول.

جدول رقم (27) ما المعوقات والمشاكل التي تصادفك أثناء استخدام الانترنت؟

النسبة %	العدد	الإجابة
23.29 %	17	مشكلة اللغة
17.81 %	13	ضيق الوقت
34.25 %	25	الانقطاع المستمر في الشبكة
08.22 %	06	معلومات الشبكة غير منظمة
16.44 %	12	عدم الصحة والدقة في المعلومات المتاحة
_____	_____	أخرى اذكرها رجاءً
100 %	73	المجموع

العدد الثالث عشر - يناير 2017

لمعرفة المعوقات التي تواجهه المستفيدين من الانترنت وجهة سؤال مفتوح حول هذه المعوقات فكانت إجاباتهم كالتالي نسبة (34.25 %) رأت ان المشكلة الأساسية هي الانقطاع المستمر بالشبكة نتيجة انقطاع الكهرباء، تلي ذلك ما نسبته (23.29 %) كانت مشكلة اللغة الأجنبية في استخدام الانترنت، وما نسبته (17.81 %) كانت لضيق الوقت المتاح بالنسبة لهم في استخدام الانترنت.

- نتائج الدراسة والتوصيات:

أولاً: النتائج:

يمكن إدراج أهم نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما المعدل العام لاستخدام الانترنت؟

جاء في الدراسة إن معدل استخدام الطلاب للانترنت عند نسبة (86.37 %).

السؤال الثاني: للتعرف على المكان المستخدم منه الانترنت.

كانت إجابات العينة تشير الى ان المنزل هو المكان الذي تستخدم منه الانترنت بنسبة (83.33 %) وذلك على اعتبار ظروف البلاد الحالية.

السؤال الثالث: ما الوقت المنفق لاستخدام الانترنت ؟

تبين من خلال الدراسة ان أعلى نسبة من المبحوثين يستخدمون الانترنت أقل من ساعة يومياً بنسبة (38.33 %) وأكثر من ثلاثة ساعات بنسبة (25 %).

السؤال الرابع: لمعرفة مصادر تعلم استخدام الانترنت.

كان المصدر الرئيس عند أفراد العينة هو الممارسة العملية (60.50 %) وعن طريق الزملاء بنسبة (30 %).

السؤال الخامس: خصص لمعرفة عدد مرات استخدام الانترنت لدى أفراد العينة .

بينت الدراسة ان عدد مرات استخدام الانترنت بشكل يومي (68.18 %).

السؤال السادس: تمحور حول هل تجد ما تبحث عنه من معلومات في الانترنت ؟

وكانت نسبة الذين يجدون ما يبحثون عنه يمثلون ما نسبته (90.91 %).

السؤال السابع: يبين مدى ثقة أفراد الدراسة فيما يحصلون عليه من الانترنت.

تبين ان ما نسبته (68 %) لا يتقون في معلومات الانترنت.

السؤال الثامن: كان يتمحور حول محركات البحث المستخدمة.

تحصل محرك البحث جوجل على أعلى نسبة في الاستخدام حيث بلغت (80 %).

السؤال التاسع: حول التدريب.

رأت ما نسبته (75 %) انها بحاجة الى التدريب حول كيفية استخدام الانترنت.

العدد الثالث عشر - يناير 2017

السؤال العاشر: تناول تأثير الانترنت على الخدمات التقليدية.

بينت الدراسة ان تأثير الانترنت على الخدمات التقليدية كان علياً جداً إذ بلغت النسبة (81.67%) وان هذا التأثير إيجابياً وإيجابياً متوسطاً بنسبة (65.31%) ومثل الذين قالوا ان التأثير كان سلبياً (34.69%).

ثانياً: التوصيات.

- 1- زيادة الاهتمام بشريحة الطلاب من حيث توفير الانترنت بالجامعة، ومعاودة الاشتراك في خدمة الانترنت وبسرعات فائقة.
- 2- أن يعمل مركز الحاسوب وإدارة المكتبات على تنظيم دورات تدريبية منتظمة لتدريب المستفيدين، لما سيكون له تأثير إيجابي على العملية العلمية والبحثية بالجامعة.
- 3- وضع مقرر حول الانترنت يدرس للطلاب وموظفي المكتبات بالجامعة.

- الهوامش:

- 1- مكتب الشؤون الطلابية.
- 2- أحمد محمد الشامي والسيد حسب الله. الموسوعة العلمية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات و الحاسبات. القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2001 . مج 2 . ص 1354
- 3- ربحي عليان ومنال القيسي. حول استخدام شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية : دراسة حالة على مكتبة البحرين. رسالة المكتبة. مج34، ع4 (أكتوبر 1999) ص.5
- 4- عبد المجيد صالح بوعزة واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس. (مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية). مج6 ، ع2 (2001).
- 5- عبد العزيز المطرف. مستوى تأثير استخدام الانترنت على طلاب الكلية في جامعة أوهايو. قسم المكتبات، جامعة أوهايو الأمريكية، 2000 . (رسالة دكتوراه غير منشورة) ص 7.
- 6- ربحي عليان ومنال القيسي. حول استخدام شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية : دراسة حالة على مكتبة البحرين. رسالة المكتبة. مج34، ع4 (أكتوبر 1999) ص ص 44 – 57.

العدد الثالث عشر - يناير 2017

- قائمة المصادر:

- 1- أحمد محمد الشامي والسيد حسب الله. الموسوعة العلمية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات و الحاسبات . القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001 . مج 2 .
- 2- ربحي عليان ومنال القيسي. حول استخدام شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية : دراسة حالة على مكتبة البحرين. رسالة المكتبة. مج34، ع4 (أكتوبر 1999).
- 3- سلطان بالغيث 2008 عن واقع استخدام الانترنت في الوسط الجامعي ((مجلة العلوم الإنسانية)) س5، ع37 (ربيع 2008).
- 4- عبد العزيز المطرف. مستوى تأثير استخدام الانترنت على طلاب الكلية في جامعة أوهايو. قسم المكتبات، جامعة أوهايو الأمريكية، 2000 (رسالة دكتوراه غير منشورة).
- 5- عبد المجيد صالح بوعزة واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس. ((مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية)) . مج6، ع2 (2001).